

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2012-05-08 رقم العدد: 16024 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 148 رقم القصاصة: 1



مغادرة الأمير سلمان الرياض



سموه لدى وصوله أبها



سمو وزير الدفاع يشرف حفل عشاء الأمير فيصل بن خالد

يشرف حفل عشاء أمير منطقة عسير تكريماً لسموه ومرافقيه في صالة الخالدية

سمو وزير الدفاع يتفقد القطاعات العسكرية للقوات المسلحة في الجنوب

الأمير فيصل بن خالد: نستأذنكم سيدي أن ترفع لقائد هذه البلاد
وسمو ولي عهده كل ما شاهدت من عظيم الولاء وصادق البيعة



الأمير سلمان يتسلم هدية من الأمير فيصل بن خالد

أبيها - واس

■ وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع إلى منطقة عسير مساء أمس في زيارة تفضلية للقطاعات العسكرية للقوات المسلحة في المنطقة الجنوبية.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار أبها الإقليمي صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير، ومعالي رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الأول الركن حسين بن عبدالله القبيل، ووكيل الإمارة المساعد الدكتور محمد بن عيسى، وقائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن عبدالله بن صالح العمري، وكبار قادة أفرع القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين، وجمعاً من المواطنين.

وقد وصل في معية سمو وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز المستشار الخاص لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلمان بن عبدالعزيز، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى الدكتور سعود المنحفي، ومعالي مدير عام مكتب سمو وزير الدفاع الفريق ركن عبدالرحمن بن صالح البنيان، ومعالي رئيس الشؤون الخاصة بمكتب سمو وزير الدفاع الأستاذ محمد بن عبدالعزيز الشثري.

وكان سمو وزير الدفاع قد غادر الرياض في وقت سابق أمس حيث كان في وداعه بمطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن منصور بن سعود بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز بن جلوي المستشار بمكتب سمو وزير الدفاع، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سلمان بن عبدالعزيز، وقادة أفرع القوات المسلحة وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء الركن عبداللطيف الشريم وعدد من المسؤولين. وشرف سمو وزير الدفاع مساء أمس حفل العشاء الذي

أقامه سمو أمير منطقة عسير تكريماً لسموه ومرافقيه في صلاة الخالدية للاحتفالات بمدينة أبها، وبدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم ألقى سمو أمير منطقة عسير كلمة فيما يلي نصها: بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع - حفظكم الله ورعاكم. أصحاب السمو والفضيلة والمعالي.

أيها الحضور في حضرة هذا الضيف الاستثنائي الكبير، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هذه عسير الولاء والوفاء تأتي إليكم وقد لبست من الرجال ما يكسو الجبال، قد نثرت بالجمال في حضرة أمير الأسال. هذه عسير التي أتت إليك يا سيدي، مثلما كانت وفيه ليوم الفاتح من جند أبيك. ومثلما كانت منذ عهدنا القديم مع جدك الإمام الأول حين كانت عسير منذ ثلاثة قرون عنوان وحدة هذا الوطن ورمز التقاء السهل والجبل في مسيرة الولاء والخير والأمل.

يا سيدي، لقد حملني الرجال من أهلك وأبناء بيتك في عسير أن أنقل إليك ما ستحملة أمانة إلى ولاة الأمر أنهم على عهدهم ماضون مجددون ولاهمم وحيهم لقيادة هذا الوطن العظيم، واليوم، تشرفون يا سيدي وأنتم من يحمل تكليف قائد هذه البلاد وولي أمرها خدام الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين في هذه المسؤولية التي تسعون من خلالها في حماية مكتسبات البيت السعودي ورعاية الشير الأخير من أطرافه ليبقى مثلما كان في كل تاريخه السحيق أبياً على الضيم وثامخاً في وجه كل متطاول وعزيزاً مهيب الجناح وهو يجنح إلى الدفاع لا للحرب.

سيدي، نحن أمة لن ننسى الرموز، بل نحن من يبعث ذكراها في القلوب حتى وهي ترحل إلى الباري الخالق المصور، ومثلما هو كل الوطن، فإن عسير لن ننسى من ذكرتها أفعال راحلتنا الكبير سلطان بن عبدالعزيز، لن ننسى يده الكريمة التي وقفت خلف مئات المشاريع، لن ننسى تلك الكلمات التي نطقها رسماً ووسماً على الجبال والأكام والقلوب والأفئدة، لن ننسى تلك الأيام التي كان فيها سلطان بن عبدالعزيز لهذه العسير يسراً

وبناءً ورسالة حياة، وكل العزاء اليوم أن الأسد في عرين أخيه، وأن الرجل في توب أخيه، وأن الإنسان الذي عرفناه من سلطان هو نفس الإنسان الذي نقرؤه اليوم في سلمان.. كل العزاء أن اللغة حتى لم تغير من تاريخ أهلك فيك إلا حرفاً واحداً من نفس الاسم، كل العزاء اليوم أن رحيل الرمز قد برهن أن هذا الوطن يلتف في المأساة ويواسي عند الضائفة وينهض للبيعة كي يستمر حكم الإمام المؤسس يوم كان مع الأبياء المجاهدين المؤسسين يبنون وطناً مختلفاً لشعب بالغ الاختلاف.

واليوم نستأنذكم سيدي أن ترفع لقائد هذه البلاد وسمو ولي عهده كل ما شاهدت من عظيم الولاء، وصديق البيعة، وصدق العهد والوفاء، وخالص الانتماء.. أما أنتم يا صاحب السمو فلكم منا أخلص الدعاء أن يكون الله معك في هذه المسؤولية الجسيمة، وفي هذه المهمة الوطنية التي لا تليق بشيء أكثر مما هي تليق بك أنت. لقد كنتم سيدي باراً بالأب وفيها لإخوانك من الملوك والأمراء، صابراً ومحسباً في هذه المسيرة الطويلة من تاريخ رجل لا يشبه إلا اسمك ورسمك ووصفك.

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، أيها الحضور في حضرة هذا الضيف الاستثنائي الكبير، هذا وطن للإسلام والاستخلاف والبناء، وطن يبتدئ الكلمة بالسلام ويُنهيها بالسلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك أقيمت ثلاث قصائد شعرية نالت استحسان الحضور، ثم تسلم الأمير سلمان هدية تذكارية من الأمير فيصل بن خالد.. عقب ذلك شرف سمو وزير الدفاع والحضور حفل العشاء الذي أقامه سمو أمير عسير تكريماً لسموه.

حضر حفل العشاء صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز المستشار الخاص لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلمان بن عبدالعزيز، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى الدكتور سعود المنحفي، ومعالي مدير عام مكتب سمو وزير الدفاع الفريق ركن عبدالرحمن بن صالح البنيان، ومعالي رئيس الشؤون الخاصة بمكتب سمو وزير الدفاع الأستاذ محمد بن عبدالعزيز الشثري، وكبار قادة وضباط القوات المسلحة في المنطقة الجنوبية والأمن العام وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين، وجمع من المواطنين. وكان الأمير فيصل بن خالد قد أكد أن الزيارة الميمونة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع لمنطقة عسير تأتي تأكيداً لما توليه القيادة الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - من دعم واهتمام بكل ما من شأنه راحة وأمن المواطن في منطقة عسير أسوة ببقية المناطق. ورحب سموه بزيارة سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز لمنطقة عسير قائلاً "مرحباً ألف بضيفنا الكبير سلمان الدفاع، سلمان الإمارة، سلمان الحكمة، سلمان العمل الخيري، أهلاً بك

بين أهلك وأبنائك في المنطقة". وأضاف سموه بقول: "سلمان بن عبدالعزيز هو أحد أهم رموز العمل الخيري، يعرفه المريض الذي أنهك جسده المرض قبل الصحيح، له بصمته الكبرى مع المرضى والمعوزين، وتتضح فيه

كل معاني الإنسانية والرحمة والشفقة". وأردف سموه بقول إن الأمير سلمان بن عبدالعزيز رجل نُدر نفسه لخدمة المملكة وعاصمتها في شتى المجالات، وسخر خلال خمسين عاماً كل ما يمكن أن يقوم به أو يقدمه أي

مستول لوطنه، ولا يزال لديه كثير، كما أن سموه يعد مرجعاً تاريخياً للمملكة لثقافته الواسعة وشغفه بالعلم والثقافة، وهو يعد مدرسة وقائداً محنكا صاحب رؤية ثاقبة وقرار حكيم مبنياً على تعاليم ديننا الحنيف.



أمير عسير يلقى كلمته